رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

حكم المرور أمام المصلين من صفة صلاة النبي ﷺ كأنك تراه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يصلي في فضاء ليس يستره شيء ركز العمزة او ركز الحربة بين يديه فصلى اليها والناس وراءه وفي هذا دليل على ان سترة الايمان سترة المأموم. دي مسألة احنا بقى بنعلم الناس - 00:00:00

بتحصل مشاكل بتجاهد المسألة دي. مرة كنت بصلي في احد المحافظات بعد ما اديت المحاضرة وهنقيم لصلاة العشاء رحت فطبعا المسجد ملآن غاص لاهله. فلم اجد مكانا الا تحت السلم. وكانوا استثمروه برضو ودخلوه في المسجد - 00:00:20

عشان يوسعوا هذا المسجد. فكان بيصلي تحت السلم الجماعة اعضاء مجلس الادارة. صليت وبعدين دورت على مكان لا فعديت من قدامهم فواحد قام ماسكني كده من هدومه ونطرني لورا فبرضه ما خدتش بالي منه عايز اصلي. المهم المرة دي فلت منه - 00:00:40

وما قدرش طبعا يعمل حاجة لان انا رجل شاب وهو شيخ كبير هيعمل مع واحد فتوة ايه؟ المهم صليت والرجل مسكين تغيظ علي صلاته كلها. هيفرقع مني طول الصلاة. بعد ما صلينا توجه اليه. قال ايه اللي انت عملته ده؟ قلت له يا عم الحاج - 00:01:00

ما اعرفش بقى انه مجلس الادارة الا لما طلعنا نتعشى فوق. عرفونا به وبتاع فلقيته ايه من مجلس الادارة. المهم ايه اللي انت عملته ده؟ قلت له يا عم الحج فيه حديس في صحيح البخاري قال لي انا بخير ولا بتاع. تعد من قدام الناس تقول البخاري! فتركته. فلما طلعنا فوق وعرضنا ان هو - 00:01:20

هو يعني ممن مجلس الادارة وده راجل المفروض يكون فاهم. فبدأت اتكلم على حكم هذه المسألة بعض الناس بيتصور ان النهي عن المرور بين يدي المصلي باطلاق حتى لو كان في صلاة الجماعة. لأ. الامام بيصلي - 00:01:40

امامه سترة. اي واحد يمر بين الصفوف لا تمنعه. واحد توضأ ومر بين الصفوف شاف مسلا مكان في اخر وهو طويل مر من امام الصفوف. وراح عشان يوصل لهذا المكان لا تمد يدك وتمنعه. ليه؟ لان السترة - 00:01:56

في صلاة الجماعة انما هي سترة الامام وحده. يعني اذا مر رجل بين الامام وسترته لا يسمح له الامام ويمنعه. لكن اذا مر بين يديك لا تمنعه. دليل المسألة حديث ابن عباس عند البخاري وغيره. قال جئت النبي صلى الله - 00:02:16

الله عليه وسلم وهو يصلي الجماعة مع اصحابه. وانا اركب على حمار اتاني. اللي هو انثى الحمار وتركت الحمار يركع ومضيت بين الصف ولم ينكر علي احد. ولم ينكر علي احد - 00:02:36

وقد ورد في بعض الاحاديث ان الحمار مر كمان من بين الصفوف. عشان كده الامام احمد رحمه الله لما سئل عن حديث ابي ذر صلاة احدكم المرأة الحائض والكلب الاسود وايه؟ والحمار - 00:02:56

فقال في نفسي من الحمار شيء. ده الامام احمد. اي في نفسي ان الحمار يقطع الصلاة شيء ليه لان ورد في بعض طرق الحج ان الحمار ايه مر من بين الصفوف. يعني يبقى كأن هذا اللفظ ان الحمار مرض - 00:03:16

يعد مخصصا لحديث ابي ذر. خلاص؟ حديث ابي ذر بيقول ايه؟ ان يقطع صلاة احدكم الحمار فاذا ورد في الحديث بتاع ابن عباس ان الحمار مر بين الصفوف يبقى يقطع صلاة احدكم الفرض لوحده مرور الحمار. لكن لو قلنا احدكم هنا في - 00:03:36

حديث المقصود به واحد في الجماعة نقوم نقول لا يقطع صلاة الايه؟ الواحد في الجماعة مرور الايه؟ مرور الحمار يبقى الرسول عليه

الصلاة والسلام كان وهو بيصلي داخل الحربة ويصلي اليها والناس وراها لان سترة الامام هي سترة للايه - 00:04:02
ولذلك لم يشرع النبي عليه الصلاة والسلام للمأمومين ان يتخذوا امامهم سترة. فدل ذلك على ان سترة الامام هي سترة للمأموم ايضا - 00:04:22